بسم الله الرحمن الرحيم قال فقير ربه الكافي • يحيى القراني • بن عبد الرحمن ∴
الاصفهاني • مستمدا من الله ذي المثاني • الحمد لله • الذي قبل بصحيح النية •
من هاجر اليه • وكفى بحسنها من توكل عليه • ووصل الضعيف المنقطع ∴
بحر اسبل بره • وسكن نفسه عن الاضطراب والعلل في بحر وبره • •
ورفعه واسنده بحبه • وجعله مدرجا في سلسلة حزبه • واشهد ان لا
اله الا الله الفرد في الازل • وان محمدا عبده ورسوله الاول • ارسله والاسلام
غريبا فاصبح عزيزا مشهورا • فصار الكون بعد الظلمة نورا • وانضحت به
المعضلات • وزالت المنكرات • صلى الله عليه وسلم • وعلى اله وصحبه وكرم •
وبعد فهذا شرح لطيف الحجم • حوى في علم الحديث من الفوائد جما • عملته
على منظومة الحافظ شهاب الدين ابن فرح الاشبيلي تغمده الله برحمته •
واسكنه بحبوحة جنته • قال

غرامي صحيح والرجا فيك مفضل ... وحزني ورفعي مرسل ومسلسل

اقول اشتمل هذا البيت على اربع مسايل الاول الحديث الصحيح وهو المتصل
الاسناد بنقل عدل ضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذ وذ وعلة
قادحه • فخرج بالمتصل الاسناد ما لم يتصل وهو المنقطع والمرسل ∴
والمعضل • وبنقل عدل ما في سنده من تعرف عدالته • اما بان يكون ∴
عرف بالضعف او جهل عينا او حالا او بضابط ما في سنده راو مغفل كثير
الخطا • وان عرف بالصدق والعدالة • وبمن غير شذ وذ وعلة قادحة
الحديث الشاذ والمعلل لعلة قادحة فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة
بلا خلاف بين اهل الحديث كما قاله ابن الصلاح ولا يشترط العدد في الرواية
كالشهادة خلافا لبعض متاخري المعتزلة الثاني المعضل وهو قسمان
الاول ما سقط من اسناده اثنان فصاعدا من اي موضع كان سواء سقط
الصحابي والتابعي او التابع وتابعه او اثنان قبله لكن بشرط ان يكون ∴
سقوطهما من موضع واحد • اما اذا سقط من بين رجلين • ثم سقط من ∴
موضع اخر من الاسناد واحد اخر • فهو منقطع في موضعين • ثاني القسمين

ان يروى

ان يروى التابعي عن مثله حديثا موقوفا عليه وهو متصل مسند الى النبي صلى
الله عليه وسلم كرواية الاعمش عن الشعبي • قال يقال للرجل في القيامة عملت
كذا وكذا • فيقول ما علمته • فيختم على فيه • الحديث • اعضله الاعمش ∴ ∴
ووصله فضيل بن عمرو عن الشعبي عن انس • قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم •
فضحك • فقال هل تدرون مما اضحك • قلنا الله ورسوله اعلم • فقال من مخاطبة
العبد ربه • يقول يا رب الم تجرني من الظلم • فيقول بلى • وذكر الحديث • فهذا انقطاع
بواحد مضموم الى الوقف • يشتمل على الانقطاع باثنين الصحابي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم • فهو باسم الاعضال اولى الثالثة المرسل • وهو ما رفعه التابعي مطلقا
الى النبي صلى الله عليه وسلم • كسعيد بن المسيب • ويحيى بن سعيد الانصاري • وقيل ما
رفعه التابعي الكبير الى النبي صلى الله عليه وسلم • كعبد الله بن عدي بن الخيار • والاول
المشهور عند المحدثين • الرابع المسلسل • وهو ما تواردت رجال اسناده واحدا
فواحدا على حالة واحدة • قولا او فعلا او صفة واحدة • فعلية او قولية لا فرق
بين ان تكون الصفة للرواة كما تقدم او للاسناد او للرواية سواء تعلقت ∴
بزمان او مكان • وانواع المسلسل كثيرة • خيرها ما كان فيه دلالة على اتصال
السماع • وعدم التدليس • ومن فضيلة المسلسل اجتماع على مزيد الضبط ∴
من الرواة • وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف في وصف المسلسل لا في اصل المتن
ومن المسلسل ما هو ناقص المسلسل بقطع السلسلة في وسطه او اوله او آخره قاله
ابن الصلاح رحمه الله تعالى قال

وصبري عنكم يشهد العقل انه ... ضعيف ومتروك وذي اجمل

اقول اشتمل هذا البيت على مسئلتين الاولى الضعيف وهو ما لم يبلغ رتبة الحسن ∴
ثم اقسام الضعيف كثيرة • عد ها بعضهم تسعة واربعين نوعا • فتطلب من ∴ ∴
المطولات • الثانية المتروك • وهو الذي انفرد برا ويجمع على ضعفه • وقد يترك
الراوي • او الحديث بعض الائمة • وياخذ به بعضهم • قال

ولا حسن الاسماع حدثتكم ... فما فهمته يملي علي فانقل

اقول اشتمل هذا البيت على مسئلتين الاولى الحديث الحسن • وقد اختلفوا في

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)